

إنني أنادي شَبان سورية كلهم أينما وجدوا  
وأستحلفهم بكل عزيز أن يكونوا يداً واحدة لإنقاذ  
وطننا من المعتدين عليه.

سعادة

## صيني يهرب من ضجيج المدينة ويشيد بيته على شكل إبريق الشاي

تتعدد مواهب الفنانين وقدراتهم في التعبير عن هذه المواهب، لا سيما في مجال بناء المنازل ذات الأشكال غير التقليدية. من هؤلاء فنان صيني شيد منزلاً في غابة على شكل إبريق الشاي.

فقد قرر الفنان جو يوزي البالغ من العمر 64 سنة تشييد هذا المنزل للعيش بعيداً من ضجيج المدينة، فاختار موقعاً في غابة على مشارف مدينة فوشان في الجنوب الصيني، حيث حقق حلمه.

يتكون بيت يوزي الظاهر على شكل إبريق وجذع شجرة وعش عصفور، من صالة وغرفة نوم واحدة وحمام ومطبخ، ويستوعب متوسط وزن 20 شخصاً. ويشير الفنان الصيني إلى أنه يستخدم موقع عش العصفور كاستوديو رسم ويخت حيث يواصل إبداعاته.

بهذا البيت الغريب يضم الفنان الصيني إلى العديد من زملائه الفنانين الذين يعتمدون أشكالاً غير مألوفة لمنزل شيدوها وفق تصاميمهم الخاصة. ومن أشكال البيوت غير التقليدية ما هو على شكل حذاء أو طليق طائر، فيما تظهر بيوت يشكها الهندسي الطبيعي لكنها مائلة أو مقلوبة رأساً على عقب.



## الإشعاعات التي دون الميليمتر غير مضرّة بالحمض النووي

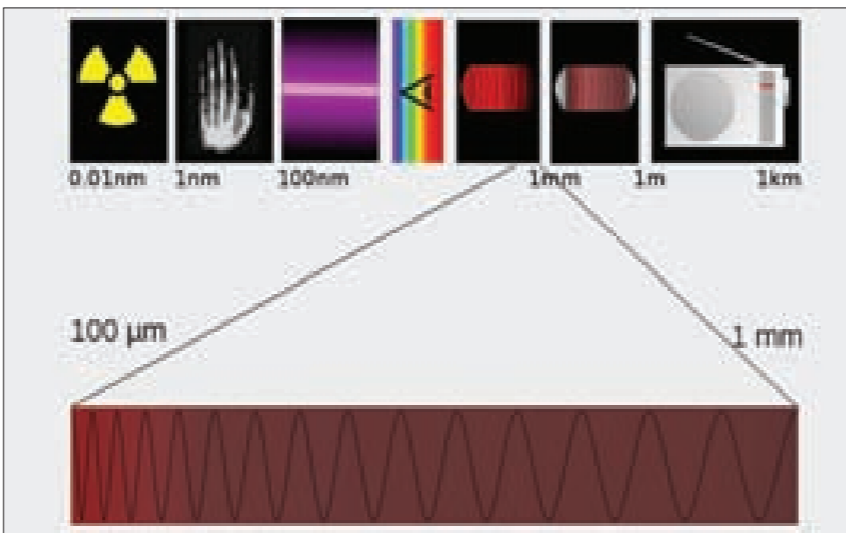
إشعاعات تيراهرتز تؤثر في الأواصر الهيدروجينية الموجودة في الحمض النووي.

وكان نائب مدير معهد علم الخلية والوراثة سيرغي بيليتك، قد أعلن للصحافيين سابقاً، أن الحديث عن خطورة هذه الإشعاعات في انتقال المعلومات الوراثية سابق لأوانه، لذلك لا بد من إجراء بحوث ودراسة مفصلة قبل استخدامها في مجال الطب والأمن.

المصدر الطبيعي لإشعاعات تيراهرتز هو الشمس والنجوم، ولكنها لا تصل إلى سطح الأرض. من المحتمل بعد انتهاء الدراسات المفصلة، استخدام هذه الإشعاعات في جهاز المسح الضوئي، الذي يسمح باكتشاف الأورام السرطانية في مراحلها البدائية، وكذلك في الأجهزة المستخدمة في المطارات.

يبين نتائج دراسة علمية أن إشعاعات تيراهرتز لا تصيب الحمض النووي بأي ضرر، ولكنها تؤثر في النشاط الجيني.

ويقول الأكاديمي الروسي ميخائيل إيوف، «لقد ثبت أن إشعاعات تيراهرتز (Terahertz radiation) (طول موجتها دون المليمتر) لا تسخن الخلايا، أي لا تؤثر حرارياً، لذلك لا تصيب الحمض النووي بالضرر، ولكنها يمكن أن تسبب تحديث قسم من الجينات». استمرت هذه الدراسة التي شارك فيها علماء من معاهد تابعة لأكاديمية العلوم الروسية هي معهد علم الخلية والوراثة ومعهد الفيزياء النووية ومعهد فافيلوف للوراثة العامة، طيلة أعوام 2011 - 2013. وتشمل الدراسة أيضاً تأثير إشعاعات تيراهرتز في الخلايا الجذعية. من جهة أخرى، أشار الباحث فاليري بوختاروف إلى أن



إذ كان لا بد لك من تحفيز عقلك، وتجنب الشاشات وكان فيها خطراً على حياتك، لأنها قد تكون بالفعل ذات خطر على حياتك.

وأوضحت تشانغ أن نقص النوم يرتبط بمشكلات صحية أخرى مثل السمنة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، مشيرة إلى أن النقص المزمن في الميلاتونين يرتبط بزيادة أخطار أنواع معينة من السرطان. وأجريت الدراسة على مدار أسبوعين بمشاركة من 12 شخصاً كانوا يقرأون باستخدام أي باد لمدة 4 ساعات قبل النوم على مدار 5 أيام متتالية، ثم يقرأون لنفس الساعات والأيام في كتب مطبوعة، كما قام بعض المشاركين بإجراء التجربة معكوسة، فبدأوا بالكتب المطبوعة.

واحتاج قراء أي باد وقتاً أطول كي يناموا، ويشعرون بقدر أقل من النعاس ليلاً وينامون لفترات أقل من قراء الكتب، كما قلت مستويات الميلاتونين لدى قراء أي باد، والميلاتونين هو المسؤول عن تنظيم النوم. وكان قراء أي باد أكثر شعوراً بالإرهاق من قراء الكتاب العادي خلال النهار التالي، حتى لو ناموا مظهر لمدة 8 ساعات.

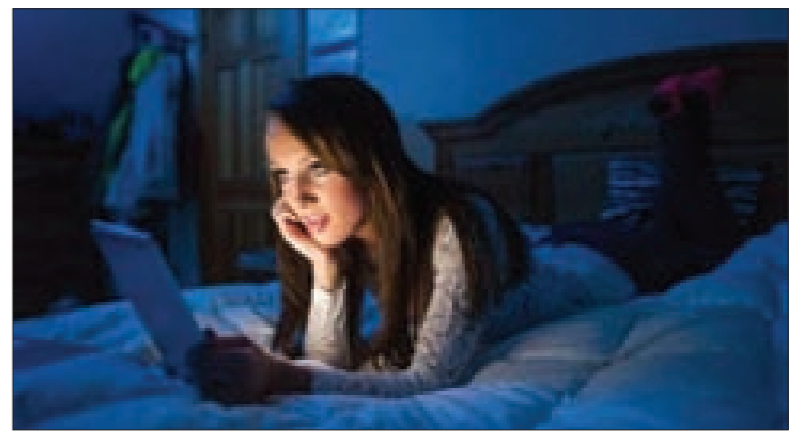
وفي حال أجبر الشخص على القراءة في شاشة قبل النوم، فهناك طريقة لتفادي تلك الأخطار، وتتتمثل في استخدام فلتري يحجب الضوء الأزرق، إذ تبيّن للباحثين أن الضوء الأزرق هو الذي يجعل الإنسان أكثر يقظة ويقلل مستوى الميلاتونين، فيؤثر سلباً في النوم.

أشارت دراسة حديثة إلى أن استخدام الشاشات يؤثر سلباً في طريقة وساعات النوم. ويحسب الدراسة التي أجرتها مستشفى «بريغام أند ويمن» في بوسطن بولاية ماساتشوستس الأميركية، فإن استخدام أي باد قبل النوم لا يجعل النوم أشد صعوبة فحسب، بل يؤثر كذلك في الإحساس باليقظة أو النعاس في اليوم التالي.

وجاء في الدراسة المنشورة في مجلة بروسيدنغز التي تصدر عن الأكاديمية الوطنية للعلوم، أن التأثير السلبي قد يحدث لكل من يستخدم قارئاً إلكترونياً أو لابتوب أو هاتفاً ذكياً، أو شاشات تلفزيونية معينة قبل النوم.

يأتي هذا البحث الجديد ليؤكد نتائج دراسات أقدم انتهت أيضاً إلى أن الوقت الذي يقضيه الشخص مع الشاشة قبل النوم قد يكون ضاراً بدورها، قالت أستاذة علم الأعصاب المساعدة بقسم اضطرابات النوم بمستشفى بريغام أند ويمن، ماري تشانغ: «إننا نعرف من دراسات سابقة أن الضوء المنبعث من الشاشات في المساء يبطل النعاس واليقظة، ويقلل مستويات الميلاتونين، لكن هذه الدراسة تبين نتائج شاملة لمقارنة مباشرة بين القراءة باستخدام آلة مضيئة، والقراءة في كتاب مطبوع وتأثيرات الأمرين على النوم». وأضافت: «لو أردت أن لا تشعرك أنك زومبي أثناء النهار، فاقرا قبل النوم كتاباً حقيقياً مطبوعاً،

## القراءة عبر «أي باد» تؤثر سلباً في النوم



## الروبوتات تغزو المطاعم الصينية

يبدو أن افتتاح مطاعم مزودة بالروبوتات في الصين أصبح موضةً منتشرة في أنحاء البلاد، وذلك بعد افتتاح مطعم جديد يضم عدداً كبيراً من الروبوتات المتطورة.

يقع المطعم في منطقة «هيفي» بمقاطعة «أنهوي»، وقد أطلق عليه اسم «سوم إي» تيمناً بفيلم ديزني حول الروبوت الشهير الذي يحمل



## آخر الكلام

### ما ليس مُستغرباً!

◆ نسيب أبو ضرغم

منذ ما يزيد على سنوات أربع من عمر الحرب الصهيونية - أميركية على سورية، لا تنفك المملكة العربية السعودية تضخ كل ما لديها لمصلحة هذه الحرب، فلا تدخر مالا ولا إعلاماً، بحيث جُبرت جميع إمكانيات شعب الجزيرة العربية لنصب في أهداف التحالف الصهيوني - أميركي القاصية بتدمير الدولة السورية واستطراداً الشعب السوري.

ها هي المملكة السعودية الوهابية، وتنفيذاً لأوامر التحالف الصهيوني - أميركي، تضاعف ضخ النفط في السوق العالمية، بغية خفض قيمة البرميل منه، تطبيقاً لمؤامرة تدمير اقتصادات دول تواجه أحادية القرار الدولي، وفي مقدم هذه الدول الاتحاد الروسي وإيران.

أما لماذا محاولة ضرب اقتصاد كل من إيران وروسيا، فليس لأن مملكة الرمل ذات استراتيجيات دولية، وذات أوزان في السياسة الدولية توظفها لخدمة القضايا القومية الكبرى، بل لأن ثمة سببين أساسيين:

الأول: يدخل في كينونة الدولة السعودية، وهو الأساس. الثاني: يدخل في طبيعة التفكير القبلي الطاغية على القرار السياسي السعودي.

أما السبب الأول فإن المطلاع على كينونة الدولة السعودية منذ بداية القرن العشرين يدرك أنها دولة - وظيفية أنشأتها الدوائر الاستخباراتية الإنكليزية - اليهودية، لدعم قيام دولة «إسرائيل» على أرض فلسطين، واختير عبد العزيز آل سعود ليكون حاكماً لهذه الدولة، بعدما رفض الشريف حسين مكة هذا العرض.

أسندت الاستخبارات الإنكليزية مهمة تمكين عبد العزيز آل سعود من شعب الجزيرة العربية إلى السير «برسي زكريا كوكس» رئيس محطة الاستخبارات الإنكليزية في الهند، وأسند هذا الأخير إلى الكابتن ديفيد شكسبير مهمة التنفيذ على الأرض، وبعد قتل شكسبير هذا تسلم المسؤولية جون فيليب الذي يعود إليه «الفضل» في قيام دولة ابن سعود. والجدير ذكره أن الثلاثة كانوا يهوداً.

جرت المقايضة الكارثة بين ابن سعود عبد العزيز والسير برسي زكريا كوكس، وقامت على تعهد ابن سعود بأن يساعد ويدعم قيام دولة «إسرائيل»، مقابل تمكينه من حكم الجزيرة العربية وإن على أنشلاء شعبها ومليون شهيد.

هنا وثيقة بخط يد عبد العزيز آل سعود قدمها إلى السير برسي كوكس وجاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«أنا السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود، أقر وأعترف ألف مرة للسير برسي كوكس مندوب بريطانيا العظمى، لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود، أو غيرهم كما تراه بريطانيا، بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تصبح الساعة». وقد وقعها عبد العزيز بخاتمه (تاريخ آل سعود - ناصر العبد، ص 250)، أيضاً وثيقة في كتابه عن رسالته من فيصل بن عبد العزيز إلى الرئيس الأميركي جونسون ذات رقم 9/242 م د/س بتاريخ 15 رمضان 1386 الموافق 27 ديسمبر 1966 ويرد فيها: «إنه إذا لم تدعم أميركا «إسرائيل» لاحتلال الأراضي المصرية والسورية لكي يرفع المصريون رؤوسهم بعيداً عن القتال، ويتوقف المد القومي العربي في سورية ومصر، فسوف لن ينسحب الجيش المصري من اليمن، وستزداد الثورة في الجنوب قوة، وستقوم ثورات في بلدنا، وسوف لن يحل العام 1970 وقد بقي لنا ولكم وجود في هذه المنطقة»، (المرجع نفسه أعلاه، ص 856).

وأكثر من ذلك، في يوم 4 حزيران 1967، وصل الملك فيصل إلى الدمام فالتقى قادة قوى الأمن، وكان الاجتماع الأول للملك من هذا النوع، وأبلغهم فيه بوضوح تام: «إن «إسرائيل» ستحتل مصر وسورية يوم غد 5 حزيران وسيكون احتلالها هذه المرة فاصلاً، يغير مجرى التاريخ، وستكون نهاية «الكيكاشي» ويعني الرئيس عبد الناصر (المرجع نفسه أعلاه، ص 857).

كينونة إنكليزية - يهودية، استمرت مواقف مؤكدة لها، وما أوردناه أعلاه خير مثال على ذلك، وما هي الآن تستمر في تأكيد التعميد بأن تضخ ما يزيد على المئة مليار دولار لتنفيذ مخطط اليهود بتدمير سورية الطبيعية برمتها.

أما السبب الثاني فيعود إلى طبيعة التفكير القبلي القاصر على حدود مصالح القبيلة، مهما تكن محدودة بالنسبة إلى مجموع الشعب، فالقبيلة (آل سعود) تقاس المصالح بها، وتوظف إمكانيات الدولة لها، من دون أن تتعدى ذلك إلى مصلحة قومية شاملة، لذا، لا يعني للقبيلة تدمير العالم العربي، طالما أن هذا التدمير يمكنها أكثر من السلطة.

أوردنا السببين الأساسيين اللذين يقفان خلف انخراط الدولة السعودية في المؤامرة على سورية واستطراداً على العالم العربي برمتها.

من خلال هذين السببين، لا يعود استغراب الموقف السعودي في مكانه، بل عدم الاستغراب هو الأكثر صحة، فالدولة السعودية تماهت كينونتها بطبيعتها وطبيعتها، ولا يمكن أن تقدم غير ما قدمت. الغرب المتهود دمر العراق ويدمر سورية، كما دمر ليبيا، وهو عينه الغرب المتهود يُمكن «إسرائيل» أكثر من فلسطين، أرضاً وشعباً، تلك الدولة التي ينبغي بكل بساطة أن تضخ ملياراتها لدعم الفلسطينيين والعرب أجمعين، في مواجهة الوحش اليهودي. هذه الدولة التي ترفع علم الإسلام لا تربي عدواً لها في اليهودي الذي احتل فلسطين ودرس المقدرات ويُدسها كل يوم، يذبح، يدمر، يقطع الأشجار ويهجر، وذلك كله لاستدعي العمل ضدّه، فقط إيران وروسيا يجب تدمير اقتصادهما انصياً لأمر التحالف الصهيوني - أميركي!

العقل البدوي المرتهن للتعهد المشين، لا يرى ضرورة قومية في الانخراط في تكتل دولي يمكنه أن يعيد التوازن والحقوق في حال انتصاره على التفرد الأميركي في العالم.

عقل مرتهن لا يعي أننا للمرة الأولى نجد أنفسنا في معادلات الصراع قوة ذات فعل، في حين كنا على مدى مئة عام إيماناً مفعولاً فيه.

نحن في سورية ندرك يقيناً أن مئة عام في انتظارنا، مئة عام سيكون لنا معها حرية بناء أنفسنا، مئة عام أتية تنفض على مئة عام مضت من الانتكسات والهوان.

نحن في سورية ندرك أن ماردا أخذ يتعلم ويقف على قدميه من دمشق إلى بيروت المقاومة إلى بغداد ومصر والجزائر وليبيا. وبالأخص، إلى اليمن، بلي، اليمن، مارد سيفك وسط بحيرة الدم والدمار والجوع، لكنه سيفك على قدميه، ومن قال إن الانتكسات العظيمة لا تكون أمانها عظيمة بقدرها.

كيف يمكن أن نستغرب ما يفعله السعوديون، وما سيفعلونه، وقد بشروا بأنهم على استعداد لخفض سعر برميل النفط إلى عشرين دولاراً، كيف يمكن أن نستغرب!؟ الاستغراب كان جائزاً لو أنهم لم يفعلوا! ذلك أن «تعهدهم» لا يزال قائماً.

... ولكن كلمة التاريخ في نهاية المئة عام على جريمة سايكس - بيكو، ستنتقل بها سورية، ناسجة من جرحها قميص المسح الذي مزقه يهود العصور كلها، مُعلنة لهذا العالم الغارق بيهوديته أن المسيحية الحقّة والإسلام الحضاري هما لاهوتنا القومي، وقد جسدنا زوبعة حمراء لتحيا سورية.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
ماتف 2 - 01-748920  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوفال 5-01-666314

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدببس